

اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير - كتاب منهج السالكين - 03 ذو الحجة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى كتاب الزكاة - [00:00:01](#)

وهي واجبة على كل مسلم حر ملك نصابا ولا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين - [00:00:18](#)

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله تعالى كتاب الزكاة في اللغة بمعنى النماء والزيادة يقال زكاء الزرع اذا نمى وزاد واما شرعا - [00:00:36](#)

الزكاة شرعا يطلق على زكاة النفس وزكاة المال الزكاة شرعا نوعان. النوع الاول زكاة النفس وذلك بتطهيرها من الشرك فيما يتعلق بعبادة الله ومن الحقد والحسد والبغضاء فيما يتعلق بعباد الله - [00:01:02](#)

ان تطهر نفسك ان تطهرها في حق الله من الشرك وان تطهرها في حقوق العباد من الحقد والحسد والشحناء والبغضاء وهذا من اهم الامور. قال الله تعالى قد افلح من تزكى - [00:01:27](#)

وذكر اسم ربه فصلى فيجب على المرء ان يعتني بهذا الجانب كما سيأتي والنوع الثاني من الزكاة زكاة المال. وهي المراد هنا وهي حق مالي واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص - [00:01:49](#)

هذا هو تعريف الزكاة حق حق مالي واجب فخرج بالحق المالي الحق الواجب غير المالي تردى السلام ونحوه في مال مخصوص لان الزكاة لا تجب في جميع الاموال وانما تجب في اربعة انواع - [00:02:14](#)

وهي بهيمة الانعام والخارج من الارض من الحبوب والثمار وعروض التجارة والنقدان وهما الذهب والفضة وما يقوم مقامهما اذا الزكاة الزكاة في الشرع تطلق على زكاة النفس وعلى زكاة المال - [00:02:38](#)

والاول الامر الاول وهو المهم زكاة النفس ان يزكي نفسه اي ان يطهرها فيما يتعلق بالله عز وجل من الشرك في نوعية والشرك نوعان شرك اكبر وشرك اصغر فالشرك الاصغر فالشرك الاكبر - [00:03:05](#)

وتسوية غير الله بالله فيما يجب لله وان شئت فقل ان يصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله عز وجل هذا هو الشرك الاكبر. كما لو دعا غير الله او نذر لغير الله او استغاث بغير الله او ذبح لغير الله فان هذا من الشرك - [00:03:29](#)

والشرك الاكبر له خصائص منها اولا ان صاحبه مخلد في نار جهنم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار وثانيا ان الله عز وجل لا يغفره. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:03:54](#)

وثالثا انه يخرج من الملة. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة هذا ايضا من خصائص الشرك ايضا الخصيصة الرابعة انه محبط للاعمال - [00:04:21](#)

قال الله عز وجل ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. وقال تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك النوع الثاني من انواع الشرك الشرك الاصغر وهو ما اطلق الشارع عليه اسم الشرك الا انه لا يخرج من الملة - [00:04:43](#)

وان شئت فقل ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر فيسير الرياء والحلف بغير الله الحلف بغير الله نوع من انواع الشرك قال النبي صلى

الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:05:06](#)

وقال لا تحلفوا بآبائكم ولا بالانداد فلا يجوز الانسان ان يحلف بغير الله حتى الانبياء حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لا يجوز ان

تحذف به وان تقول والنبي لافعلن كذا. او وحياتي وحياتي - [00:05:26](#)

كل هذا من الشرك الاصغر لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. وقال من انا حادثا فليحلف بالله او

ليصمت وكذلك ايضا من الشرك الاصغر - [00:05:43](#)

يسير الرياء والرياء مصدر رائع يراني رياء ومראה وهو ان يزين العمل او ان يظهر العمل ليريه الناس ومثل الرياء التسميع لكن الرياء

لما يشاهد ويرى والتسميع لما يسمع من غير ان يشاهد - [00:06:02](#)

ايضا يظهر قلبه يزكي نفسه بتطهير قلبه فيما يتعلق بعباد الله من الحقد والبغضاء والحسد والشحناء فلا فلا يجعل في قلبه ولا يكون

في قلبه على احد من اخوانه المسلمين شيئا - [00:06:29](#)

بل يجعل قلبه سليما ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك قلبا سليما ولسانا صادقا قلبا سليما من ماذا؟ من

الشرك بنوعين فيما يتعلق بالله ومن الحقد والبغضاء والحسد فيما يتعلق بعباد الله - [00:06:54](#)

القلب ايها الاخوة يجب علينا ان نعتني به. يجب على كل مؤمن ان يعتني بقلبه. لان الصلاح والفساد على القلب قال النبي صلى الله

عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت - [00:07:19](#)

الجسد كله الا وهي القلب ومن اعظم ما يصلح القلب الاقبال على كتاب الله عز وجل تلاوة وتدبرا وعملا فان هذا القرآن شفاء لما في

الصدر. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - [00:07:44](#)

ورحمة للمؤمنين وقال عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله اذا كان الجبل على صلابته وقوته

لو انزل عليه القرآن لتصدع وقلوبنا القلب مضغة - [00:08:08](#)

الا وان في الجسد مضغة يعني قطعة من اللحم بقدر ما يمضغ هي اشد هي كالحجارة او اشد قسوة فعلى الانسان ان يعتني بقلبه

بالاقبال على الله عز وجل بكثرة قراءة القرآن. ومما يصلح القلب ايضا - [00:08:31](#)

الحرص على قيام الليل ان تجعل لك وردا من قيام الليل فقيام الليل هو دأب الصالحين وهو من سنن عباد الله عز وجل المتقين

كذلك حضور حلق العلم ومجالس العلم - [00:08:50](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله يعني يتلونه لفظا قراءة ومعنى تدارسا

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا واحد. نزلت عليهم السكينة - [00:09:10](#)

السكينة هي الطمأنينة القلب نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة. غطتهم رحمة الله عز وجل. وحفتهم الملائكة. اي احاطت بهم

اجلالا وذكرهم الله فيمن عنده مما ايضا يعين الانسان على صلاح قلبه ان يحرص على مصاحبة اهل الخير والصلاح - [00:09:31](#)

بان اهل الخير والصلاح والاستقامة هم الذين هم من اعظم الاسباب لثبات الانسان على دينه. قال الله وتعالى واصبر نفسك مع

الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهة وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:59](#)

المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل فاذا حرص الانسان على الاقبال على كتاب الله عز وجل وعلى قيام الليل ومجالسة

العلماء ومجالسة الصالحين ودعا الله عز وجل فان الله عز وجل يصلح قلبه وعمله - [00:10:20](#)

دواء قلبك خمس عند قسوته دواء دواء قلبك خمس عند قسوته. وذكر منها قيام الليل والاقبال على كتاب الله والاستغفار ومصاحبة

اهل الخير والصلاح نعم نعم. ثم عرفنا الزكاة بانها حق ماري واجب - [00:10:44](#)

في مال خاص لطائفة مخصوصة وهم الاصناف الثمانية. الذين ذكرهم الله عز وجل في قوله انما الصدقة للفقراء والمساكين والعاملين

عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل - [00:11:09](#)

بيضة من الله والله عليم حكيم فتولى سبحانه وتعالى قسم الصدقات ولم يكل ذلك الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل. وبين سبحانه

ان هذه القسمة صادرة عن علم وحكمة. فقال هو ابن السبيل - [00:11:29](#)

وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم في وقت مخصوص وهو حولان الحول الا ما يستثنى كما يأتي ان شاء الله تعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:11:50](#)

ولا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول الا الخارج من الارض. ذكر المؤلف رحمه الله شروط وجوب الزكاة. الزكاة كما هو معلوم ركن من اركان الاسلام دل على وجوبها الكتاب والسنة والاجماع - [00:12:09](#)

قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال عز وجل وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة واما السنة فمنها حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس وذكر منها الزكاة - [00:12:27](#)

وفي حديث ابن عباس لما بعث معاذ الى اليمن قال فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فتزد في ورائهم وقد اجمع المسلمون اجماعا قطعيًا معلوما بالضرورة من الدين على فرضية الزكاة وانها - [00:12:48](#)

ركن من اركان الاسلام والزكاة مع كونها فريضة بل هي ركن من اركان الاسلام فيها فائدة للمخرج والمخرج اليه والمخرج منه ففائدتها بالنسبة للمخرج اي المزي اولًا انه يؤدي ركنًا من اركان الاسلام - [00:13:13](#)

وثانيًا انه يتقرب الى الله عز وجل بعبادة هي من اجل العبادات وافضل الطاعات وثانيًا وثالثًا انها تزكي نفسه. وتطهره قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها - [00:13:39](#)

ورابعًا انها تلحق صاحبها بركب الكرماء فيبتعد عن البخل اما وايضا تقي مصارع السوء واما فائدتها بالنسبة للمخرج اليه يعني

المستحق من فقير او مسكين ففائدتها بالنسبة له ما يحصل من المواساة والاعانة - [00:14:00](#)

وذهاب ما في قلوب الفقراء لان الاغنياء لو انهم امتنعوا من دفع زكاة اموالهم الى الفقراء فان الفقراء يحملون في قلوبهم الشحنة

والظفائن والحقن والحقن والحسد ودفعًا لذلك تدفع اليهم هذه الاموال مواساة لهم وازالة بما قد يحصل في قلوبهم - [00:14:28](#)

واما فائدتها بالنسبة للمخرج منه وهو المال ففائدتها انها تنمي المال وتزيده قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال المال الذي تخرج صدقته هو لا ينقص - [00:14:57](#)

ويزيد فهو وان نقص حسا لكنه يزيد معنى لان هذه الزكاة التي تخرج منه تكون وقاية لهذا المال من التلف ومن الافات ولهذا قال

النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال - [00:15:19](#)

وهنا انبه على هذا الحديث ما نقصت صدقة من مال بعض الناس بل بعض المنتسبين للعلم يرويه هكذا ويقول ما نقصت صدقة من

مال بل تزده بل تزده بل تزده بل تزده - [00:15:42](#)

وهذا خطأ من وجهين الوجه الاول ان هذه اللفظة بل تزده لم ترد في جميع الروايات وانما الوارد ما نقصت صدقة من مال ثم

ايضا هي هذه اللفظة من الناحية النحوية اللغوية لا تصح - [00:16:01](#)

لان الجزم هنا لو كانت ثابتة لكانت العبارة ما نقصت صدقة من مال بل تزيده بل تزيده اما بل تزده فلتزده هذه لا وجه لها في اللغة.

فالمهم ان هذه اللفظة لا تثبت. رواية ولا تثبت ايضًا لغة - [00:16:25](#)

ونحو فائدتها بالنسبة للمال انها تقي المال وتحميهِ من الافات وغيرها الزكاة انما تجب بشروط فمن شروطها اولًا الاسلام فالكافر لا

تجب عليه الزكاة بل ولا تصح منه ولا تصح منه - [00:16:44](#)

لوجود مانع يمنع من ذلك وهو الكفر فجميع العبادات وجميع الاعمال التي يتقرب بها الكافر الى الله عز وجل لا يتقبلها الله منه لوجود

مانع يمنع وهو الكفر قال الله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم ايش؟ كفروا بالله وبرسوله - [00:17:12](#)

فما يفعله من الطاعات والقربات كله لا ينتفع منه لا ينتفع به وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورًا وليس معنى ذلك انه لا

يحاسب يعني عدم وجوب الزكاة عدم وجوب الصيام عدم وجوب آآ الوضوء والحج ليس معناه - [00:17:42](#)

صحته وعدم وجوبه ليس معناه انه لا يحاسب عليه بل الكافر يحاسب على ترك الصلاة وعلى ترك الزكاة وعلى ترك الصيام وعلى غير

ذلك من الاعمال قال الله تبارك وتعالى والدليل على انه يحاسب قال الله تعالى يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر -

[00:18:06](#)

قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب بيوم الدين قال اهل العلم تكذيبهم بيوم الدين كاف في الحكم بكفرهم فلولا ان لي هذه الاعمال اثر لولا ان هذه الاعمال لها اثر في زيادة عقوبتهم ما ذكروها - [00:18:31](#)
بل ان الكافر والعياذ بالله يحاسب حتى على ما يتنعم في هذه الدنيا من المأكّل والمشارب والملابس والمساكن والمناكح وغيرها كل هذه النعم يحاسب عليها قال الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم - [00:18:58](#)

وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين فمفهوم قوله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح ان غير الذين امنوا وعملوا الصالحات عليهم جناح. اذا هذا الشرط الاول من شروط وجوب الزكاة الاسلام - [00:19:25](#)
ثانيا من الشروط الحرية ان يكون حرا فالرقيق اي العبد المملوك لا تجب عليه الزكاة. لان الزكاة انما تجب على من يملك والعبد وما ملك لسيدته لقول النبي صلى الله عليه وسلم من باع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط ذلك المبتاع - [00:19:48](#)
الشرط الثالث من شروط وجوب الزكاة ملك النصاب ان يملك نصابا زكويا فمن ملك مالا لكنه دون النصاب فانه لا زكاة عليه والنصاب يختلف بهيمة الانعام لها نصاب فمثلا اقل نصاب في الابل خمس وفيها شاة. اقل نصاب في الغنم في البقر ثلاثون وفيها تبيع او تبعة. اقل نصاب - [00:20:15](#)

في الغنم اربعون وفيها شاة بالنسبة للخارج من الارض من الحبوب والثمار لا زكاة ليس بما دون خمسة اوسق صدقة ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة والوسق ستون صاعا فخمسة اوسق ثلاثمائة صاع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم تكن بالكيلوات ستمائة واثنا عشر - [00:20:48](#)

فمن عنده مثلا بر او شعير او تمر اقل من ست مئة واثنتي عشرة كيلو لا تجب عليه الزكاة. كذلك ايضا بالنسبة لعروض التجارة وبالنسبة للنفدين فمن شروط وجوب الزكاة ان يملك نصابا ولا بد ايضا ان يكون النصاب تاما في جميع الحول - [00:21:14](#)
فلو نقص النصاب في اثناء الحول انقطع فمثلا لو كان عنده اربعون شاة عنده اربعون شاة هذا نصاب ملكها في المحرم وفي شهر ذي الحجة في اخره ماتت شاة ثم حال الحول هل تجب الزكاة - [00:21:40](#)

لا لان بان الحول لم يحل على جميع النصاب الشرط الرابع من شروط وجوب الزكاة استقرار الملك. يعني ان يكون الملك مستقرا ان يقول الملك مستقرا اشمعني مستقرا؟ يعني انه ليس عرضة للسقوط - [00:22:05](#)
مثل العلماء لذلك بامثلة منها صديق المرأة صديق المرأة لو ان شخصا عقد على امرأة ولم يدخل بها اعطاها مئة اعطاها مئة الف ريال مهرا الان هذه المئة اذا حال الحول عليها - [00:22:30](#)

فهل تجب زكاتها جميعا تزكي المئة؟ او انها تزكي خمسين فقط نقول تزكي ماذا؟ خمسين فقط تزكي الخمسين لماذا؟ لان الخمسين الثانية عرضة للسقوط لان الزوج الذي عقد عليها واعطاها مئة الف لو طلقها الان كم يقول لها من المهر - [00:22:54](#)
لها النصف. اذا الذي تملكه حقيقة من المهر هو ماذا؟ النصف. النصف الثاني عرضة للسقوط ولهذا قال الله عز وجل وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم انهن فريضة فنصف ما فرضتم - [00:23:19](#)

هذا معنا استقرار الملك آ الشرط الخامس حولان الحول لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول فجميع الاموال الزكوية لابد من حولان الحول الا ما استثنى من نتاج السائمة وربح التجارة - [00:23:36](#)
لو ان شخصا ملك مالا ومضى عليه عشرة اشهر هل تجب الزكاة؟ لا. لا بد ان يمضي حول والحول هو السنة الهلالية. اثنا عشر شهرا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر - [00:24:01](#)

شهرا في كتاب الله فلو انه ملك هذا المال ولكن قبل ان يحول الحول تلف البال او اشترى به شيئا ونحوه فانه لا زكاة فيه الا اذا قصد الفرار من الزكاة - [00:24:22](#)

يعني انسان مثلا عنده ملايين من الدولارات والريالات فقبل ان يحول الحول يعني ملكها في المحرم وفي اخر ذي الحجة اشترى عقارا اشترى عقارات تبقى عنده لماذا نوى ان يفر من الزكاة؟ يقول حتى لا تجب الزكاة - [00:24:42](#)

يقول هذا تجب عليه الزكاة معاملة له بنقيض قصده اذا كل مال لا تجب زكاته الا اذا كمل النصاب وحال الحول على جميع النصاب يستدنى من ذلك يستثنى من عدم حول الحول ما ذكره المؤلف في قوله - [00:25:03](#)

نعم احسن الله اليكم قال ولا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول الا الخارج من الارض وما كان تابعا للاصل. نعم. الا الخارج من الارض يعني الحبوب والثمار ونحوها مما تجب زكاته. هذه - [00:25:26](#)

حولها عند حصادها لقول الله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده عنده ثمر عنده شجر يثمر في السنة مرتين فكلما اثمر وجب عليه ان يزكيه ولا نقول انها لا تجب الا مرة واحدة لقول الله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده - [00:25:42](#)

عنده نخل جد النخل تجب زكاته لقوله لقول الله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده. لكن هنا هنا ضابط القاعدة في هذا الباب وهو وهي انه لا تتكرر زكاة المعشرات - [00:26:08](#)

المؤشرات التي يجب فيها العشر او نصف العشر فمثلا عندي بستان فيه نخل جددت هذا النخل الثمر وبقي عندي. لما جددت اخرجت زكاته. وبقي عندي سنة وستين. هل تتكرر الزكاة كل سنة اذكيه - [00:26:29](#)

لأ هذا معنى لا تتكرر زكاة المعشرات مثلا عنده نخل جذ هذا النخل واخرج زكاته وبقي عنده ثمر النخل سنة او سنتين حينئذ اذا حال الحول مرة ثانية وثالثة ورابعة لا يخرج الزكاة - [00:26:50](#)

هذا معنى قول العلماء لا تكرر في زكاة المعشرات. الا اذا قصد بها التجارة اذا قصد بها التجارة يزكيها كل سنة. واما اذا كان يقصد مثلا ان يأكلها او ان يحفظها في بيته حتى لو كان عنده اطنان - [00:27:13](#)

من الثمر اذا زكاها مرة واحدة فان الزكاة لا تجب مرة ثانية. اذا آآ ما يحصد من الحبوب والثمار ونحوها هذا حوله عند حصاده. نعم.

الثاني احسن الله اليكم وما كان تابعا للاصل كنماء النصاب وربح التجارة - [00:27:29](#)

وما كان تابعا للاصل كنماء النصاب وربح التجارة. مثال ذلك انسان عنده خمس من الابل خمس من الابل كم فيها؟ شاة قبل ان يحول الحول يعني ملكة في المحرم. وفي وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة - [00:27:54](#)

نتجت كل واحدة من هذي الابل ولدت صارت كم؟ صارت عشرا الان يزكي خمسا او يزكي شاة او شاتين شاتين لانها تابعة باصلها هذا معنا كلام المؤلف. ايضا ربح التجارة. انسان عنده مئة الف ريال - [00:28:16](#)

ملكها في المحرم وصار يتجر فيها في اخر شهر ذي الحجة يعني قبل الحول بعشرة ايام او بعشرين يوما ربحت هذه المئة ربحت عشرين الفا فهل يزكي مئة او يزكي مئة وعشرين؟ نقول يزكي مئة وعشرين. لان العشرين تابعة الاصل - [00:28:40](#)

ربح التجارة نتاج السائمة. وربح التجارة حوله حول اصله حاولوا حول الأصل هنا مسألة مهمة وهي ما يتعلق الديون الديون التي للانسان في ذمم الناس يعني اذا كنت تطلب شخصا دراهم - [00:29:04](#)

فهل تجب الزكاة في هذه الديون او لا الجواب الدين الذي للانسان على غيره لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون الدين على مليء باذل ان يكون الدين على مليء باذل - [00:29:30](#)

او كان مؤجلا باختيار من المالك فهذا تجب زكاته كل سنة فاذا اقرضت شخصا غنيا وبادلا بحيث انك لو طلبت منه الدين او القرض اعطاك اياه في اي ساعة حينئذ يجب عليك ان تزكي هذا الدين كل سنة - [00:29:50](#)

او كان الدين ايضا مؤجل باختيارك لو جاءك شخص وقال انا احتاج الى مئة الف ريال تفضل مئة الف ريال متى ما تيسر ردها لي يعني لم جعلت جعلت الزمن مفتوحا. ايضا هذه تزكى كل سنة - [00:30:14](#)

وانت بالخيار اذا اردت ان تزكيها اما ان تحتسبها مع مالك كل سنة واما اذا قبضتها زكيتها بما مضى فمثلا اقرضت فلانا خمسين الفا وهو مليء واقضت فلانا مائة الف - [00:30:32](#)

وانا عندي مئة وخمسين الف بيدي حال الحول انا بالخيار ان شئت زكيت المئة والخمسين التي في يدي او في البنك مثلا طيب المئة وخمسون الثانية نقول ان شئت ان تزكيها فتزكي ثلاث مئة كل سنة - [00:30:52](#)

وان شئت زك المائة والخمسين التي في يدك واما المئة والخمسون التي هي قرض فمتى قبضتها زكها لما مضى. فمثلا صاحب

الخمسین الف اعطاك اياها بعد خمس سنوات حينئذ تزكيتها كم - [00:31:12](#)

خمس مرات وصاحب المئة الف اعطاك اياها بعد ست سنوات تزكيتها كم؟ ست سنوات وهكذا اذا كان الدين على مليء باذل او كان مؤجلا باختيار من المالك فتجب زكاته كل سنة - [00:31:30](#)

النوع الثالث الحال الثاني ان يكون الدين على معسر او مماطل او كان مالا منسيا او مجحودا فهنا لا تجب زكاة كل سنة وانما يزكيه مرة واحدة سنة قبضه مثال ذلك اقرضت شخصا مئة الف ريال - [00:31:50](#)

ثم اني طالبته بها ولكنه فقير معسر او كان مماطلا اعطني الدراهم يسوف او يماطل حينئذ نقول لا يجب علي ان ازكيتها كل سنة. متى ازكيتها متى ازكي اذا قبضت؟ اذا قبضتها زكيتها سنة واحدة عما مضى - [00:32:15](#)

ثم يستأنف بها حولا جديدا هذا ما يتعلق بزكاة الديون. اذا الديون اذا كانت على مليء باذل او كان الدين مؤجلا باختيار من الانسان فيجب عليه ان يزكيه كل سنة - [00:32:38](#)

فان شاء ضمه الى ماله وزكاه وان شاء متى وان شاء اذا قبض زكاه لما مضى واما اذا كان الدين على معسر او جاحد او كان منسيا يعني انسان عنده مثل دراهم نسيها وضعها في صندوق ونسيها سنوات - [00:32:59](#)

يجعلها ثم علم بها حينئذ يزكيتها كم يزكيتها مرة مرة واحدة عما مضى نعم الله اليكم قال ولا تجب الزكاة الا في اربعة انواع السائمة من بهيمة الانعام والخارج من الارض والائمان وعروض التجارة. نعم. هذه الاموال التي تجب فيها الزكاة - [00:33:24](#)

اولا السائمة من بهيمة الانعام وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والغنم والسائمة من السوم وهو الرعي. يعني الراعية الحول او اكثره فان كانت بهيمة الانعام معلوفة فانها لا تجب فيها الزكاة - [00:33:51](#)

وبهيمة الانعام من حيث وجوب الزكاة وعدمه على اقسام اربعة القسم الاول ان تكون سائمة اي راعية الحول او اكثره فهذه تزكى الزكاة سائمة اذا بلغت النصاب وثانيا الحالة الثانية ان - [00:34:14](#)

تعدى ان تكون للدر والنسل ان يعدها للدر والنسل. يعني عنده غنم عنده بقر يأكل منها يأكل من لحمها ويشرب من لبنها وما زاد عن حاجته باعه فهذه لا زكاة فيها - [00:34:38](#)

الحالة الثالثة ان تكون بهيمة الانعام بالتجارة فتجب فيها الزكاة متى بلغت نصاب التجارة حتى لو كان عنده شاتان التجارة يجب ان نزكيتها والحال الرابعة ان تكون معدة للكرء للاجارة - [00:34:59](#)

كما لو كان عنده بقر يؤجره للحرث او ابل يؤجرها للحمل فالزكاة هنا لا تجب في عين الابل ولا في عين البقر وانما تجب في ماذا؟ في الغلة. والاجرة التي يحصلها منها - [00:35:17](#)

هذا ما يتعلق بالسائمة اذا السائمة هي الراعية الحول او اكثرها. فان كانت معلوفة فلا زكاة فيها. وان كانت ايضا ترعى نصف الحول وتعلف نصف الحول فلا زكاة فيها لانه تعارض موجب ومسقط والاصل براءة - [00:35:37](#)

الذمة الثاني من الاموال الخارج من الارض من الحبوب والثمار كما يأتي والثالث النقدان وهما الذهب والفضة. والرابع عروض التجارة وهي اهم وهي اهم انواع الزكاة فعروض التجارة كل شيء اتخذته للتجارة تجب فيه الزكاة حتى لو كان الانسان عنده تراب او حصى يتجر به - [00:36:00](#)

وله قيمة يجب عليه ان ماذا؟ ان يزكيه احسن الله اليكم وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين يقول السائل احسن الله اليكم شخص اصيب بالوسواس القهري - [00:36:30](#)

وكان تشخيص الطبيب النفسي له بان يعالجه بالجلسات. ويذهب ان شاء الله تعالى فهل يجب ان يبين ذلك للمخطوبة؟ نعم الوسواس القهري حقيقة مرض يعني يجب ان وهو سيظهر يعني اثاره ستظهر عليه - [00:36:51](#)

لكن مع ذلك يجب ان نبين ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال في البيعين البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا بين بورك لهما في بيعهما. فكما انك لا ترضى ان يتقدم شخص لموليتك او لابنتك وهو مريض - [00:37:11](#)

وسواسا قهريا او غيره من الامراض فكيف ترضى ذلك لغيرك احسن الله اليكم سائل يقول قلنا في كتاب الطهارة انفا انه لابد في

الوضوء من جريان الماء على العضو. فما هي صفة ذلك - [00:37:31](#)

نعم هنا غسل وهنا مسح. الغسل اذا قال العلماء يغسل يديه يغسل وجهه. الغسل هو جريان الماء على العضو احترازاً مما ضمن المسح بل يده وصار يقول هكذا هذا يسمى مسح ويسمى غسلاً - [00:37:47](#)

سمعنا الغسل هو جريان الماء على العضو فلا بد في الوضوء من الغسل ولابد في الغسل ايضاً من نعم. احسن الله اليكم قلتم في برنامج نور على الدرب ان صلاة الليل افضل صلاة بعد المكتوبة. فهل هذه الافضية تشمل الرواتب - [00:38:07](#)

لا النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل والمراد هنا افضل الصيام وافضل الصلاة المراد التطوع المطلق وذلك لان التطوع نوعان - [00:38:30](#)

تطوع مطلق وتطوع مقيد التطوع المطلق بالنسبة للصيام افضل شهر الله المحرم والتطوع المطلق بالصلاة افضل قيام الليل النوع الثاني تطوع مقيد فهذا يلحق بما قيد به ويكون حكمه حكم الفرائض - [00:38:52](#)

فمثلاً السنن الرواتب تطوع لكن مقيد في الفريضة فهو افضل من قيام الليل السنن الراتبه افضل من قيام الليل لانها تابعة للفرائض والفرائض افضل من النوافل بقول الله عز وجل في الحديث القدسي وما - [00:39:17](#)

تقرب الي عبيدي بشيء احب الي مما افترطته عليه كذلك ايضاً الصيام المقيد فبادراً صيام ستة ايام من شوال افضل من صيام المحرم. لانها كالراتبة لرمضان صيام شعبان افضل من صيام محرم. ولهذا كان صيام شعبان - [00:39:35](#)

وصيام ستة ايام من شوال كالراتبة بين يدي رمضان القبلية والبعدية. اذا المراد بالحديث افضل الصلاة افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم اي التطوع ماذا المطلق لان التطوع التطوع عموماً ينقسم الى اقسام - [00:39:59](#)

تطوع مقيد في زمن وتطوع مقيد بسبب وتطوع مقيد بفرض وتطوع مطلق فهمتم؟ التطوع يمثل لذات الصلاة. الصلاة من حيث التطوع اربعة اقسام. تطوع مقيد بزمن مثل صلاة الضحى مقيدة بزمن - [00:40:21](#)

الوتم مقيد بالزمن ثاني تطوع مقيد بسبب مثل تحية المسجد سنة الوضوء ركعتا الطواف هذي لها سبب الثالث تطوع مقيد بفرض وهي السنن الراتبه والرابع تطوع مطلق مثال التطور المطلق لو جلس انسان بين العشاءين الان وقام يصلي - [00:40:47](#)

بعد السنة الراتبه هذا التطوع يسمى ماذا؟ يسمى تطوعاً مطلقاً ومثل ذلك الصيام. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول اخي مريض هل يجوز اذا اتاه شيء من الزكاة ان احتفظ له به؟ لنأتي له بالدواء - [00:41:13](#)

نعم اذا كان ولياً عليه فاذا اعطي شيئاً من الزكاة وكان مستحقاً للزكاة فانك تتولى الانفاق عليه وشراء الادوية من هذا المال الذي اعطي اياه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم - [00:41:31](#)

قول زارتنا البركة آآ طلب البركة ايها الاخوة ينقسم الى قسمين القسم الاول ان يكون طلب البركة بامر شرعي معلوم بامر شرعي معلوم كالقرآن فالقرآن يتبرق به بل هو بركة كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:41:48](#)

والثاني ان يكون طلب البركة بامر حسي معلوم كالعلم والدعوة الانسان العالم يتبرك بعلمه نتبرق بدعوته والدليل على ان العالم فيه بركة من جهة العلم والدعوة قول اسيد بن الحضير رضي الله عنه في اية في قصة التيمم قال ما هذه - [00:42:13](#)

في اول بركتكم ايش؟ هي ال ابي بكر هذي باول بركتكم يا ال ابي بكر. فاذا كان هذا الشخص الذي يقول حلت علينا البركة اذا كان من العلماء من الدعاة ممن - [00:42:39](#)

يعني يحصل به نفع فلا حرج. نعم اما البركة من بركة الجسد هي كونك يتبرك بجسده فهذا لا يجوز لا احد يتبرك باثاره الحسية سوى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:54](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي تبرك بعرقه وبريقه وبآثاره اما غير الرسول صلى الله عليه وسلم فلا ولهذا لم يكن الصحابة رضي الله عنهم يتبركون بابي بكر وعمر وعثمان وعلي وافاضل الصحابة. نعم - [00:43:10](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل نعول ونكتفي بنصاب الفضة دون الذهب هل نعول ونكتفي بنصاب الفضة دون الذهب؟ نعم المعبر الان في نصاب الاوراق النقدية المعبر الفضة بان الاوراق النقدية الموجودة الان - [00:43:29](#)

هي بدل عن الفضة بدل عن الفضة ونصاب الفضة مائة درهم نصاب الفضة كما جاءت به السنة مئتا درهم والدرهم سبعة اعشار

المثقال فتكون مائة درهم بالمثاقيل مائة واربعين درهما - [00:43:49](#)

تكون بالريال العربي الفضة تساوي ستة وخمسين ريالاً عربياً من الفضة الاوراق النقدية ما يعادل ستة وخمسين ريالاً عربياً من الفضة

فاذا اردت ان تعرف نصاب الاوراق النقدية انظر مثلاً الريال العربي من الفضة. كم يساوي عند الصاغة - [00:44:12](#)

لو قال لك الصائغ او بائع الذي يبيع الذهب الريال العربي قيمته عشرة ريالات ورقية فيقول النصاب كم؟ خمس مئة ستين لو قالت

الريال العربي يساوي عشرين والنصاب كذا يساوي اربعين. فاذا اردت ان تعرف - [00:44:36](#)

النصاب الاوراق النقدية التي يتعامل الناس بها فاعرف آا قيمة الريال العربي من الفضة وحينئذ يكون الناس. نعم احسن الله اليكم

يقول كيف يخرج زكاته من لديه مطعم اه من لديه مطعم او مغسلة او مطبعة - [00:44:57](#)

او غيرها من الورشة نحو ذلك آا الزكاة تخرج على الغلة والنماء الذي يأتي فمثلاً الاشياء الثابتة الاشياء الثابتة مثل الكراسي

والطاولات والقصور والافران هذه لا زكاة فيها وانما الزكاة - [00:45:21](#)

تجد في ماذا؟ فيما يبيعه يبيعه مثلاً لو كان عنده دجاج وكان عنده رز واراد ان وحال الحول يقوم قيمة هذه الاكياس من الرز وقيمة

هذه الكراتين من الدجاج ويخرجها. كصاحب البقالة الانسان مثلاً عنده بقالة او سوپر ماركت - [00:45:47](#)

اذا حال الحول يجب عليه ان يحصي ما عنده في هذا المتجر او في هذا الدكان او السوبر ماركت ان يحصيه احصاء والامر الان

متيسر لان جميع البضائع تدخل بكود يعني يستطيع - [00:46:09](#)

بسهولة ولكن كيف كيف يعتبر الزكاة هل يقوم الزكاة بسعر الاجزاء والافراد او بالجملة نقول ان كان التاجر هذا ممن يبيع بالجملة يقوم

بالجملة وان كان ممن يبيع افراداً واجزاء يقوم بالافراد والاجزاء. يعني يكون التقويم بما يبيع به - [00:46:26](#)

ولا يعتبر ما اشترى به عند مدن اشترى آا الة او اشترى جهازاً بالف ريال وهو يبيع بالف وثلاثمائة اذا اراد ان يحتسب الزكاة اذا اراد ان

يحتسب الزكاة هل يحسبه بما اشترى - [00:46:58](#)

يعني بالقيمة الشرائية او بالقيمة السوقية نقول بالقيمة السوقية مثال اخر انسان مثلاً عنده ارض اشترى ارضاً للتجارة بمليون ريال ثم

لما حال الحول صارت تساوي مليون وخمسمئة ريال الان القيمة الشرائية مليون - [00:47:18](#)

والقيمة السوقية مئة وخمس مئة او العكس اشتراها بمليون ولما حل الحوش صارت تساوي ثمانمئة كسدت فهل يزكي القيمة ما

اشترى به او يزكي ما تساوي؟ الجواب يزكي ماذا؟ ما تساويه - [00:47:40](#)

اذا لا يعتبر عروض التجارة لا يعتبر فيها القيمة الشرائية وانما يعتبر فيها القيمة السوقية ولهذا لما سئل لما قيل للامام احمد رحمه الله

الى الامام احمد ما احسن قول ابن عباس - [00:48:03](#)

زكي ما اشتريت به سئل الامام احمد يقول ما احسن قول ابن عباس زكي ما اشتريت به وقال رحمه الله احسن منه قول عمر قومه ثم

زكه انظروا الفرق ابن عباس رضي الله عنهما يقول زكي ما اشتريت به. فيعتبر القيمة - [00:48:26](#)

الشرائية لكن الامام احمد يقول قول عمر احسن قومه ثم زكه وهذا هو مقتضى القواعد لاننا لو قلنا انه اه يعتبر القيمة الشرائية لكان

معنى ذلك ان الربح ليس فيه زكاة - [00:48:49](#)

ليس في ذكرك وهذا مخالف للنصوص الشرعية والقواعد المرعية. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول رجل له الة لصنع بعض

المنتجات. فهل يجب في هذه الزكاة؟ رجل ايش؟ رجل عنده الة لصنع بعض المنتجات. لا لا - [00:49:06](#)

المطابع الات التصوير ونحوها الاشياء الثابتة ليس فيها زكاة وانما الزكاة يعني مثلاً مستشفى فيه اجهزة اشعة آا غرف اه العمليات

السرر جميع الاجهزة الطبية الموجودة هذه ليس فيها زكاة. الزكاة تجي في ماذا؟ لو كان مثلاً عنده صيدلية فيها ادوية - [00:49:24](#)

او ما يعطى من المال في مقابل العلاج. اما الاشياء الثابتة فهذه ليس فيها زكاة. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل تجب الزكاة

على الخضروات المسقية بالري الخضروات والفواكه لا تجب فيها الزكاة - [00:49:48](#)

الزكاة انما تجب فيما يكال ويدخر. الاشياء التي تكال وتدخر وتتخذ قوتا اما الفواكه والخضار فهذه لا زكاة فيها. البرتقال التفاح

الرمان البطيخ. كل هذه ليس فيها زكاة واختلف العلماء في العنب - [00:50:10](#)

العنب هل تجب به الزكاة او لا؟ العنب نوعان عنب يستخرج منه الزبيب فيكال ويدخر هذا تجب فيه الزكاة. فالعنب الذي يزيب

ويستخرج منه الزبيب هذا فيه الزكاة. اما العنب الذي يؤكل فاكهة - [00:50:32](#)

اذا جميع الفواكه والخضروات لا زكاة فيها الا اذا اتخذها لي التجارة. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول انا اشتري الحصى واطحنه

واضعه في الاكياس لابيعه حصى. نعم قال وهو يبيع ابليس. نعم - [00:50:48](#)

قال وهو يستعمل في بلاط البيوت. ولكن السلعة لا يحول عليها الحول. يعني كسار عنده كسار هذا. نعم. ايه. نعم تجد فيه الزكاة يعني

اذا حال الحول وعنده صخور يقوم هذه الصخور ويخرج الزكاة - [00:51:10](#)

ولهذا قلنا لك ان ان عروض التجارة هي اعم انواع الزكاة الاستاذ عنده مثلا طوابع طوابق تجد فيها الزكاة. لو انسان عنده عمولات

قديمة. شف انسان مثلا عنده اه رياللات - [00:51:29](#)

او جنيهاات قبل مئة سنة او خمسين سنة ربما قيمتها تكون اكثر من الريالات الموجودة الان الذي اتخذها للتجارة تجب زكاتها قد تكون

زكاتها اكثر من الاوراق النقدية الموجودة لانه اتخذها حتى الطوابع - [00:51:46](#)

اذا كان عنده طوابع فيها او مخطوطات او غيرها من الاثار فتجيز اما اذا اتخذها الطوابع والعملات يعني للقنية ووضعا في مكتبته او

الناس يتفرون عليها او نحو ذلك فلا زكاة فيها - [00:52:03](#)

نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول قل بحمد الله ولدي يحفظ القرآن الكريم كاملا ولكنه يتكاسل عن المراجعة بسبب الجوال الذي

في يده. فما هي نصيحتك له النصيحة ان ينصحه بتعاهد القرآن. القرآن - [00:52:20](#)

سهل حفظه ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولكنه ما اسرع تفلقته ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي

نفسي بيده لهو اشد تفلقنا من الابل - [00:52:42](#)

في عقولها فعلى من رزقه الله عز وجل حفظ القرآن ان يشكر هذه النعمة ومن شكر نعمة الله عز وجل عليه ان يتعاهد القرآن بان

يخصص وقت كان يوميا يقرأ جزءا او جزئين حسب الحال - [00:52:59](#)

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:53:13](#)